الى الاسم المضاف اليه بالاضافة المعنوية وانما كان الجر في كفى بالله ولا تلقوا بايديكم على
خلاف الاصل
احدنا وبليني وكذلك المضاف اليه في الاضافة اللفظية لانه فاعل ومفعول على سبيل
واعراب الفعل غير حقيقي اذ ليس فيه فاعلية ولا مفعولية ولا اضافة فقد ذكر
فيما سبق ان حق الاعراب للاسم في الاصل لان وضع الاعراب على ان تميز بين المعاني
المختلفة ومحل توارد المعاني هو الاسم دون الفعل والحرف لان الافعال والحروف
تدل صيغها على معانيها فوجب ان يكون الاعراب للاسم لا غير واما الفعل فاعرابه غير
اصيل وانما هو بسبب المضارعة التي سبق ذكرها في صدر الكتاب   وقد يقال ا
الاعراب حرفي وغير حرفي اعلم ان اختلاف الصيغة لا يكون اعرابا وانما هو اختلاف الآخر
باختلاف العوامل فاذا قلت هو فعل كذا فلفظ هو مبني الا انه كناية عن اسم
مرفوع ولهذا سمي ضمير المرفوع وكذا اذا قلت اياك ضربت فلفظ اياك مبني
الا انه كناية عن اسم منصوب ولما كانت هذه الاسماء تنوب مناب الاسماء
ومست الحاجة فيها الى تمييز ما كان كناية عن مرفوع عما كان كناية عن منصوب ومجرور
ولم يمكن اعرابها لعلة اوجبت بناءها صيغ لكل واحد من هذه الاحوال صيغة ليكونوا
لم يبطلوا ابناءها ويحصل لهم الغرض المقصود من التمييز بين هذه وكان اختلاف
الصيغ فيها لا لاله على ما يدل عليه الاعراب نوع اعراب لا انه لما لم يوجد فيها
اختلاف

والقاء يد الى
لا تلقوا انفسكم بايديكم

~~اختلاف الصيغة فيها لاله~~ اختلاف الآخر باختلاف العوامل لم يحكم باعرابها مرة فقيل
انه اعراب غير حقيقي   وهو على ضربين متصل وهو ما لا ينفك عن اتصاله بشيء
فان قلت كيف عرف المتصل بالاتصال وهل هو الا تعريف الشيء بنفسه
قلنا عرف المتصل المصطلح عليه بالاتصال اللغوي وهذا غير ذلك فلا يلزم ما
ذكرتم ثم ان ضمير المتصل اما ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا اما المرفوع فقد يكون با
رزا وهو ما يلفظ به نحو ضربت وضربا وضربوا ومستكنا وهو ما نوي فيه نحو زيد ضرب
اي ضرب هو ثم المستكن اما ان يكون لازما اي لا يسند الفعل الا اليه وذلك في اربعة
افعال وهي افعل وافعل ونفعل وتفعل اذا كان للمخاطب المذكر دون المخاطب
المؤنث فهذه الافعال ابدا مسندة الى ما استكن فيها من انا ونحن وانت او غير
لازم وهو ما يسند اليه الفعل تارة والى غيره اخرى كالمنوي في فعل الواحد الغائب
نحو زيد فعل وهند فعلت فانه كما يسند اليه يسند الى المظهر والبارز من الضمائر
نحو ضرب زيد وما ضرب الا هو ومنه المستكن في الصفات نحو زيد ضارب لانك
تسنده الى المظهر ايضا نحو زيد ضارب غلامه والى البارز اذا جرى على غير ما هو له نحو هند
زيد ضاربته هي والصفة جارية على زيد لكونها خبرا له وهي لهند فابرزت ضميرها وذلك
لازم في الصفات بخلاف الفعل نحو هند زيد ضربته لانحطاط رتبة الصفات عن رتبته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)